محوطا ومبركا عليها بنية ارادة الحفظ والحراسة
لها ولما يذكر عقبها وقدمها لانها مقدمة
على كل احد ضرورة ولقوله صلي الله عليه
وسلم ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل
شئ فلذي قرابتك وان فضل عن ذي قرا
بتك شئ فهكذا وهكذا قال الشارح المناوي
رحمه الله تعالى اي بين يديك وعن يمينك
وشمالك كناية عن تكثير الصدقة وتنوع
جهاتها رواه النسائي عن جابر بن عبد الله
السلمي ورواه عن مسلم ايضا انتهي وفي
الحديث كان اذا ذكر احد ندعي له بدا بنفسه
رواه بن حبان والحاكم عن ابي والنفس كما قال
في المختار الروح خرجت نفسه والنفس الدم
السايل يقال سالت نفسي وفي الحديث
ماليس له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء ما
دامت فيه والنفس الجسد ويقولون
ثلاثة انفس فيذكرونه لانهم يريدون
به

به الانسان ونفس الشي عينه يوكد به يقال
رايت فلانا نفسه وجاءني بنفسه انتهي
وزاد المولف رحمه الله تعالى في تهذيب
الاسماء واللغات انها تطلق على الادمي ومنه
قوله تعالى النفس بالنفس انتهي وقال
القاضي رحمه الله تعالى والنفس ذات الشي
وحقيقة ثم قيل للروح لان نفس الحي به وللقلب
لانه محل الروح او متعلقه وللدم لان قوامها
به وللماء لفرط حاجتها اليه وللراي في قولهم
فلان يوامر نفسه لانه ينبعث عنها او يشبه
ذا يوامر نفسه لانه ينبعث تامره وتشير عليه
انتهي والكلام على النفس ومراتبها واطوارها
ودسايسها وكيفية الخلاص منها والصحو من
خمرة اسكارها طويل وقد اشرنا لطرف منه
في العرايس الدسية للصفحة عن الدسائس
النفسية وعلى دبني والدين في الاصطلاح الشرع
المبعوث به النبي صلي الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University